

# اختتام دورة في بيت لحم حول " الدعم الحيوي المتقدم للحالات الطارئة أثناء الولادة "

بيت لحم / خالد عمار - اختتمت مؤسسة جذور للإنماء الصحي والاجتماعي بالتعاون مع مستشفى العائلة المقدسة و بدعم من السفارة النيوزيلندية في انقرة دورة تدريبية مكثفة بعنوان "الدعم الحيوي المتقدم للحالات الطارئة أثناء الولادة".

وركزت الدورة التي استضافها مستشفى العائلة المقدسة في بيت لحم على الطرق الحديثة المعتمدة بروتوكول الجمعية العلمية الامريكية للحد من المشكلات التي تواجه الولادة وللتقليل من المخاطر والوفيات عند الام وللولود .

وشارك في الدورة مجموعة من الخبراء والاختصاصيين و الأطباء عامين والطبيبات والقابلات القانونيات العاملات في مستشفيات الحكومة في المحافظات الجنوبية و مستشفى الهلال في الخليل ومستشفى القاصد بالاضافة الى مستشفى العائلة المقدسة.

وقالت مديرة مؤسسة جذور الدكتورة سلوى نجاب أن الهدف الرئيس من هذه الدورة هو العمل على حماية الأم والطفل من الأمراض المتعلقة بالولادة وتقليص الوفيات الناجمة عن ذلك لأن هذا يعد حدثاً أساسياً يتكرر في فلسطين ومن للتوجب الوفاية منه قدر المستطاع ، وان الدورة تأتي في سياق الجهود والبرامج الرامية الى تطوير مهارات المشاركين في كيفية التعامل مع الحالات الطارئة في الولادة.

واضافت نجاب، ان " جذور " تعمل بالتعاون مع جميع المعنيين وللختصين للارتقاء بالوعي الصحي وخاصة ما يتعلق بالاسرة والام والطفل ، مشيرة الى " جذور" حصلت على رخصة حصرية من الاكاديمية الامريكية لطب الاسرة و صحة الطفل حديثي الولادة ، حيث يعتمد هذا البرنامج على التعليم

الذاتي و تحسين المهارات في مجال طوارئ الولادة عن طريق إعطاء المادة الأكاديمية للمشاركين قبل شهر من موعد الدورة لدراستها والاضطلاع عليها مما يعزز فعالية مشاركتهم في المحاضرات التي تعطى لهم ضمن الدورة، إضافة إلى التدريب العملي الذي يخضعون له لتحسين أدائهم الذي يتم اختباره في نهاية الدورة بامتحان للمشاركين ، يحصلوا على إثره على شهادة معترف بها عالمياً.

واشاد الدكتور سابا ابو فرحة المدير الطبي لمستشفى العائلة المقدسة في بيت لحم ببرنامج التعليم الطبي المستمر الذي تنفذه مؤسسة " جذور " مع مختلف الاطراف المرتبطة في القطاع الصحي ، مضيفاً ل " القدس " ان الدورة جاءت في اطار التعليم الطبي المستمر من اجل تحسين موضوع العلاج والتدخل في مجال الامراض النسائية والتوليد ، وان هذا البرنامج معتمد من الجمعية الامريكية لطب العائلة الذي تطبقه ٤١ دولة في العالم ونفتخر ان فلسطين هي الدولة الثانية التي انضمت الى هذا البرنامج . وقال ان اهمية هذه الدورات تأتي لتحفيز الاطباء والارتقاء وتعزيز قدراتهم لتوحيد تدخلاتهم على اساس تطبيق بروتوكولات موحدة وطرق حديثة عند مواجهة اي تطورات وتعقيدات ترافق الولادة بهدف التقليل من وفاة الامهات وحديثي الولادة .

وشدد ابو فرحة على ضرورة عقد مثل هذه الدورات مبيناً ان جانب اهميتها العلمية لها بعد اجتماعي لتواصل الاطباء والممرضين وجميع الطواقم العاملة في مجال التوليد فيما بينهم ، وهذا يساعد على تبادل ونقل الخبرات والمعرفة. وقال اننا نعتز باستضافة هذه الفعالية في مستشفى العائلة المقدسة والتي توجت بالدورة العاشرة في هذا المجال

الهام ، مؤكداً استعداد المستشفى باقامة برامج اخرى وفعاليات نوعية اخرى لتعزيز وتريخ التعليم الطبي المستمر لما له من اهمية وفائدة على القطاع الصحي بكل مكوناته وبما ينعكس بافضل مستوى من الخدمة للمريض .

وقال الدكتور وليد البرغوثي استشاري التوليد والامراض النسائية ورئيس الجمعية الفلسطينية لاختصاصي الامراض النسائية والتوليد ل " القدس " ان هذه الدورة التي تقوم بها " جذور " باشراف خبراء في مجال طوارئ الولادة لتدريب الاطباء لتطبيق بروتوكول الجمعية الامريكية والذي يعد الافضل للسلامة العامة للحد من مشاكل الولادة الخطيرة ووفيات الامهات اثناء الولادة ، عن طريق التدريب النظري واعطاء المحاضرات العلمية في هذا المجال والتطبيق الفعلي لهذه البروتوكولات. وقال ان للتدربين في هذه الدورة هم مزيج من اختصاصيين واطباء عامين وقابلات في مجال النسائية والتوليد ، وقد تضمنت هذه الدورة العاشرة مشاركين من المناطق الجنوبية فيما سيتم عقد دورات اخرى بشكل دوري لمناطق الوسط والشمال .

جدير بالذكر أن هذه هي الدورة الحادية و العشرين في هذا المجال ، حيث بدأت مؤسسة جذور بتنظيم هكذا فعاليات منذ عام ٢٠٠٤. الضفة الغربية وقطاع غزة وقامت بتدريب طبيبا وطبيبة وقابلة قانونية حتى اللحظة على أمل الاستمرار وتنفيذ المزيد من الدورات والتدريبات التي يستفيد منها أكبر عدد ممكن من مقدمي الخدمات الصحية في فلسطين . وابدئ المشاركون في الدورة عن تقديرهم لئله هذه البرامج للجمعية الهمة التي تلامس حياة شريحة مهمة في تكوين المجتمع .